

مادة قضايا بحثية ٢

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الرابع

نقد دراسة بعنوان

تصور مقترح لتوظيف هندسة العمليات الإدارية في تطوير وظائف الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية

المؤلف	العنزي، عادل بن خزيم
عنوان الدراسة	تصور مقترح لتوظيف هندسة العمليات الإدارية في تطوير وظائف الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية
نوع الدراسة	ماجستير
السنة	٢٠١٧
توثيق الدراسة	العنزي، عادل بن خزيم، والشايع، علي بن صالح. (٢٠١٧). تصور مقترح لتوظيف هندسة العمليات الإدارية في تطوير وظائف الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتحديدًا المنهج المسحي، للإجابة عن أسئلة الدراسة. يهدف هذا المنهج إلى دراسة الواقع ووصفه بشكل دقيق من خلال التعبير الكيفي والكمي، حيث يساعد التعبير الكيفي في وصف الخصائص، بينما يوفر التعبير الكمي وصفًا رقميًا يوضح مقدار الظاهرة وعلاقتها مع ظواهر أخرى.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع قيادات الإدارة العامة للتعليم في منطقة الحدود الشمالية، بما في ذلك مدينة عرعر ومكاتب التعليم في رفحاء وطريف والعويقيلة والهباس، ويضم ١٢٥ قياديًا.

عينة الدراسة:

- **عينة تقنين أداة الدراسة:** تم اختبار الاستبانة على ٢٣ قياديًا تم اختيارهم عشوائيًا من نفس مجتمع الدراسة للتأكد من صدقها وثباتها.
- **العينة الأساسية:** شملت ١٠٢ قيادي تم تطبيق الاستبانة عليهم لجمع البيانات في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٨/١٤٣٧هـ.

كما أن غالبية العينة من حملة درجة البكالوريوس، ويشكل الذكور النسبة الأكبر منها كما يتبين اختلاف توزيع الأفراد بحسب الدرجة الوظيفية، حيث كانت النسبة الأكبر من مديري الإدارات التعليمية، تلاهم مساعدو المديرين، ثم مساعدو مدير التعليم، بينما كانت نسبة مدير عام التعليم هي الأقل. كما أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين لديهم خبرة عشر سنوات أو أكثر.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتحديدًا المنهج المسحي، للإجابة عن أسئلة الدراسة. يهدف هذا المنهج إلى دراسة الواقع ووصفه بشكل دقيق من خلال التعبير الكيفي والكمي، حيث يساعد التعبير الكيفي في وصف الخصائص، بينما يوفر التعبير الكمي وصفًا رقميًا يوضح مقدار الظاهرة وعلاقتها مع ظواهر أخرى.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع قيادات الإدارة العامة للتعليم في منطقة الحدود الشمالية، بما في ذلك مدينة عرعر ومكاتب التعليم في رفحاء وطريف والعيقيلة والهباس، ويضم ١٢٥ قياديًا.

عينة الدراسة:

- **عينة تقنين أداة الدراسة:** تم اختبار الاستبانة على ٢٣ قياديًا تم اختيارهم عشوائيًا من نفس مجتمع الدراسة للتأكد من صدقها وثباتها.
 - **العينة الأساسية:** شملت ١٠٢ قيادي تم تطبيق الاستبانة عليهم لجمع البيانات في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٨/١٤٣٧هـ.
- كما أن غالبية العينة من حملة درجة البكالوريوس، ويشكل الذكور النسبة الأكبر منها كما يتبين اختلاف توزيع الأفراد بحسب الدرجة الوظيفية، حيث كانت النسبة الأكبر من مديري الإدارات التعليمية، تلاهم مساعدو المديرين، ثم مساعدو مدير التعليم، بينما كانت نسبة مدير عام التعليم هي الأقل. كما أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين لديهم خبرة عشر سنوات أو أكثر.
- أداة الدراسة:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، التي تم تطويرها استنادًا إلى دراسات سابقة، مثل دراسات ربحان والنظامي وحنون.

تقييم عام للمنهجية

وضوح نوع المنهجية المختارة وتناسبها: استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبالتحديد المنهج المسحي، الذي يُعد خياراً مناسباً لدراسة الواقع الإداري وتوصيفه بشكل دقيق، ويُعتبر هذا المنهج فعالاً في توفير وصف شامل للعمليات والممارسات الإدارية، مما يساعد في فهم الظواهر بشكل أوضح، وتوفر هذه المنهجية للباحث القدرة على جمع بيانات كمية ونوعية، مما يُعزز من دقة النتائج المستخلصة، وتُعتبر وضوح المنهجية نقطة قوة في الدراسة، حيث تم توضيح مدى تناسب المنهج مع أهداف البحث، و يُمكن أن يُعزز ذلك من مصداقية النتائج ويساعد القراء على فهم كيف يمكن للمنهجية أن تُسهم في تحقيق الأهداف المرجوة، ويُظهر استخدام المنهج الوصفي حرص الباحث على تقديم دراسة موضوعية تعكس الواقع الإداري كما هو، مما يُعد من الجوانب الإيجابية في هذا الفصل.

ومع ذلك كان من الأفضل للباحث تقديم توضيحات أكثر حول الأسباب التي دفعته لاختيار هذا المنهج تحديداً، على سبيل المثال ما هي السمات الخاصة للدراسة التي جعلت المنهج الوصفي هو الخيار الأنسب؟ بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد توضيح العلاقة بين أهداف الدراسة واختيار المنهج في تعزيز مصداقية النتائج، والإشارة إلى أن الدراسات الوصفية قد تفتقر إلى القدرة على استنتاج العلاقات السببية، مما يجعل من الضروري أن يوضح الباحث كيفية استفادته من هذا المنهج للوصول إلى النتائج المرجوة، حتى في غياب التحليل السببي. إن تقديم أدلة على كيفية التعامل مع هذه القضايا سيسهم في تعزيز الفهم الأكاديمي للدراسة.

شمولية أدوات جمع البيانات

استُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تطويرها بناءً على دراسات سابقة ذات صلة، وتعكس هذه الخطوة التزام الباحث بأسس علمية موثوقة، إذ تساهم الاستبانة في جمع معلومات دقيقة وموثوقة، كما أن في استخدام للأبحاث السابقة كأساس لتطوير الأداة يُظهر حرصه على الاستفادة من المعرفة الموجودة في المجال، مما يُعزز من مصداقية الدراسة، ولكن كان من الممكن تعزيز شمولية أدوات جمع البيانات باستخدام تقنيات إضافية، مثل المقابلات أو مجموعات التركيز، مما كان سيمكن الباحث من الحصول على بيانات نوعية تدعم النتائج الكمية.

كذلك تم توضيح توزيع العينة بناءً على المؤهلات العلمية والجنس والدرجة الوظيفية، مما يُظهر قدرته الباحث على اختيار عينة تمثل مجتمع الدراسة بشكل جيد، وهذا يعكس دقة في التخطيط ويُعزز من إمكانية تعميم النتائج على مجتمع أكبر، ولكن كان من الممكن تقديم تفاصيل أكثر حول كيفية اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل دقيق لمجتمع الدراسة.

دقة وصف إجراءات جمع البيانات

تتسم إجراءات جمع البيانات بدقة واضحة، حيث تم استخدام استبانة تم اختبارها للتأكد من صدقها وثباتها، ويُعتبر هذا الالتزام بمعايير الصدق والثبات من النقاط الإيجابية، حيث يضمن أن البيانات المُجمعة تعكس الواقع بشكل موثوق، بالإضافة إلى أن تقديم تفاصيل حول كيفية اختبار الأداة يُعتبر أيضًا إيجابيًا، إذ يساهم في تعزيز الشفافية ويُظهر الجهد المبذول لضمان دقة النتائج، وتعكس هذه الخطوة تعكس احترافية الباحث في معالجة البيانات وتُعزز من مصداقية البحث، فقط كان من الممكن أن يُضيف الباحث المزيد من التفاصيل حول كيفية تطبيق الاستبانة، مثل الظروف المحيطة بعملية جمع البيانات وأي معوقات قد واجهها الباحث أثناء التنفيذ.

تناسق المعلومات وترابط الأفكار في التصميم

تم تقديم المعلومات بشكل منظم وجداول توضح توزيع الأفراد في العينة، مما يُظهر قدرة الباحث على تنظيم المعلومات بطريقة تسهل على القارئ فهمها، ويُعتبر هذا التنظيم من الجوانب الإيجابية، حيث يعزز من وضوح المعلومات ويسهل تتبع العلاقات بين المتغيرات، كما أن وجود روابط بين المنهجية ومجتمع الدراسة والأدوات يُعزز من فهم السياق العام للدراسة، كذلك فالتركيز على كيفية تداخل هذه المعلومات يعكس تفكيراً متكاملًا من قبل الباحث، مما يُضيف عمقاً للعمل ويساعد في تحقيق أهداف البحث بشكل أفضل.

تعريف الظواهر والمتغيرات

تظهر الدراسة وجود متغيرات مرتبطة بمفهوم هندسة العمليات الإدارية، مما يُشير إلى اهتمام الباحث بفهم العلاقات بين هذه المتغيرات، لكن هذه المتغيرات تفتقر إلى الوضوح الكاف، وبالتالي كان من الضروري أن يقوم الباحث بتحديد المتغيرات المستقلة والتبعية بشكل صريح، على سبيل المثال، هل يُعتبر "توظيف هندسة العمليات الإدارية" كمتغير مستقل يؤثر على "وظائف الإدارة" كمتغير تابع؟ حيث إن توضيح هذه النقطة سيساعد في فهم كيفية قياس النتائج وتحليل البيانات بشكل أكثر دقة، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتضمن البحث تعريفات دقيقة للظواهر والمتغيرات وكيفية ارتباطها ببعضها البعض، مما يعزز الفهم الشامل للعلاقات بينها.

الخاتمة

بشكل عام يُظهر من خلال مراجعة منهجية الدراسة الجهد الملحوظ في تقديمه للمنهجية والإجراءات بطريقة واضحة ومُنسقة، فاستخدامه المنهج الوصفي، بالإضافة إلى الاستبانة كأداة رئيسية، يُعزز من مصداقية البحث ويدل على جهد الباحث، وبينما هناك جوانب يمكن تحسينها، إلا أن التركيز على الجوانب الإيجابية يُظهر أن الباحث قد وضع أساسًا جيدًا للدراسة، ومن خلال الاستمرار في تعزيز هذا التوجه الإيجابي، يمكن أن تُساهم هذه الدراسة في تقديم نتائج دقيقة ومفيدة في مجال الإدارة التعليمية.

العنزي، عادل بن خزيم، والشايع، علي بن صالح. (٢٠١٧). تصور مقترح لتوظيف هندسة العمليات الإدارية في تطوير وظائف الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

